كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية واقتراح الحلول المناسبة لها من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل

إعـــــداد

د/ أشجان حامد الشديفات

استاذ مساعد / جامعة حائل

د/ ليلى "محمد صدقي" جنيدي

استاذ مساعد / جامعة حائل

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الحادى عشر – نوفمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى معيقات استخدام الوسائل التعليمية فى المدارس من وجهة نظر طالبات التدريب الميدانى فى جامعة حائل، والتعرف على الحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس من وجة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل.

اتبعت الدراسة المنهج شبة التجريبى على مجموعة تجريبية هى جميع طالبات التدريب الميدانى للفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ وعددهن (٢٠٠) طالبة في جامعة حائل.

واعدت الباحثتان اداة الدراسة وهي عبارة عن استبانه . وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات السؤال الأول معيقات استخدام الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية، ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.57–3.11) حيث احتلت الفقرة (2)/" عدم مناسبه اعداد الطلبه في الصف مما يعيق عملية استخدام أيٍّ من الوسائل التعليمية. " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.57).

وان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الثاني الحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس ، ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (4.10– 3.11) حيث احتلت الفقرة (١)/" تدعيم مراكز البحوث التربوية بالإمكانيات المادية والبشرية المتخصصة في الوسائط التعليمية لضمان التكامل بينها وبين المؤسسات التعليمية " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.10).

وفى ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة اوصت الباحثتان بمجموعة من التوصيات أهمها: وضع خطة عملية مدروسة لإلحاق جميع المعلمين بدورات تدريبية لكيفية استخدام الوسائل التعليمية، العمل على توفير الوسائل التعليمية . العناية بصيانه الاجهزة التعليمية بصفة دورية.

Abstract

This study aimed to identify the obstacles to the use of teaching aids in schools from the point of view of field training students at Hail University and to identify solutions to the obstacles to the use of teaching aids in schools from the point of view of field training students at Hail University.

The study followed the semi-experimental approach on an experimental group, namely all field training students for the first semester of the academic year 2018/2019 and 200 students at Hail University.

The researchers prepared the study tool, which is a questionnaire. The results of the study found that the mean averages, the standard deviations and the grade for each paragraph of the first question are obstacles to the use of teaching aids within the classroom. It is noted that the highest arithmetic averages for this field ranged from 3.11-3.57. Paragraph (2) Class which impedes the use of any teaching aids. " First place with an average of (3.57)

The statistical averages, the standard deviations and the level for each of the second sub-paragraphs are the solutions to the obstacles to the use of teaching aids in schools. It is noted that the highest arithmetic averages for this field ranged from 4.10 to 3.11. Paragraph (1) Educational media to ensure their integration with educational institutions "ranked first with an average of (4.10).

In light of the results of the study, the researchers recommended a set of recommendations, the most important of which is: To develop a practical plan to include all teachers in training courses on how to use teaching aids, work on providing teaching aids. Care for maintenance of educational devices periodically.

المقدمه:

يمر العالم اليوم بعدة تغيرات كثيرة ومتعددة استهدفت حياة الأفراد والجماعات وأثرت على عملية التعليم في أهدافه ووسائله ومناهجه بحيث أصبح من الضروري علينا وعلى رجال التربية بشكل خاص مواجهة تحديات لعصر بالأساليب والوسائل الحديثة حتى يمكنهم التغلب على ما يواجههم من مشكلات.

ولذلك أصبح من الضروري جداً الاهتمام بتطبيق الأساليب الحديثة واستخدام الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية في المواقف التعليمية لزيادة كفاءة عملية التعلم .والسبب يرجع إلى تطوير التعليم، جودة التدريس، توفير الوقت والمال والجهد،وتجعل التعليم عملية مستمرة مع زيادة فرص التعليم (ايوب،٢٠٠٩).

وقد أثبتت الدراسات أن استعمال الوسائل وحسن اختيارها واستخدامها تؤدي إلى زيادة دافعية الطلبة للتعلم، وتوسع مجال خبرات المتعلم وتساعد على فهم المادة الدراسية وتعدل السلوك وتقوي القيم الاجتماعية وتراعي الفروق الفردية بين الأفراد فالوسائل التعليمية سواء طريقة أو أدوات ومعينات يستعملها المعلم لتيسير العملية التدريسية ولها أنواع متعددة وأشكال مختلفة(شرقي،٢٠١٠) .

فالوسائل التعليميّة هي الوسائط التربويّة التي تُستخدَم من قِبل المعلم، لإيصال الحقائق وتقريب المعاني والأفكار للطلّاب، ويجب أن تكون تلك الوسائل مناسبةً لموضوع المادّة والفئة العمريّة للطلاب، لتُحقّق الأهداف الموضوعة لكلّ نشاط، (الفهد، ٢٠٠١)

وتُعرَّف الوسائل التعليميّة بأنّها أوعية أو وسائط تحمل الرسالة التعليميّة للطالب، ويُستَعان بها في عمليّة التعليم، وتتمثّل تلك المواد في المواد المطبوعة، والأفلام، والصور، والرّسومات(أيوب،٢٠١٧).

لذلك يمكن ان نستنتج بأن الوسائل التعليمية : هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم ، وتوضيح المعاني والأفكار ، أو التدريب على المهارات ، أو تعويد الطلبه على العادات الصالحة ، أو تنمية الاتجاهات ، وغرس القيم المرغوب فيها ، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام . وهي باختصار جميع الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق ، أو الأفكار ، أو المعاني للطلبة لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا ، ولجعل الخبره التربوية خبرة حية ، وهادفة ، ومباشرة في نفس الوقت.

وللوسائل التعليمية دوراً رئيساً في عمليّة التعليم؛ يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم، وخلق الدوافع ، وإيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب ، والعمل للوصول إلى المعرفة ، وهذا يقتضي وجود طريقة ، أو أسلوب يوصله إلى هدفه . لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تنطوي عليه الوسائل التعليمية من أهمية كبرى في توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية.(البياتي،٢٠١٤).

ولاستخدام الوسائل التعليمية مُبرّرات بسبب اهميتها وسنورد المبررات على النحو الاتي:

الانفجار المعرفي: تُعدّ المعرفة العلميّة نسبيّةً وغير قابلة للتغيير أو التعديل، ممّا يتسبب في إضافة الجديد إلى تلك المعرفة بشكل مستمر، حيث تتسبّب تلك الإضافة في تراكم البناء المعرفي، ممّا يؤدّي إلى زيادة تسارع عجلة الحضارة، وقد شهِد العصر الحالي زيادةً في معدلات التراكم المعرفي في بناء العلم إلى أن وصل إلى حد الانفجار المعرفي، وهناك عدد من العوامل لحدوث ذلك، وهي: تأصّل طرق البحث العلميّة. تقدم وسائل الإعلام. سهولة التواصل بين الباحثين والعلماء .(سايح، ٢٠٠٣)

التطور التكنولوجي: شهدت نهاية القرن العشرين ظهور وسائل الإعلام وتطوّرها؛ وذلك بسبب التكنولوجيا التي أصبحت من أهم خصائص هذا العصر، وقد انعكس ذلك الأمر على الحياة الفكريّة والثقافيّة، وظهر أثر ذلك بشكل كبير في أسلوب الحياة والأنماط السلوكيّة، ومرافق التعليم، حيث إنّ المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام تؤثر على الفرد في جميع مراحل حياته، لذا أصبحت تشكل تحدّياً للمدرسة وفلسفتها. ينشأ الطفل منذ أعوامه الأولى وهو مُحاط بوسائل الأعلام من كلّ حدب وصوب، سواءً أكانت قصصاً، أو مجلات، أو مذياعاً، أو تسجيلات صوتيّة، فتسبب جميع تلك الأمور بوجود حصيلة لغويّة من الألفاظ والمفاهيم والصور الذهنيّة لدى الطفل، تفوق ما لدى الأطفال في عمره، لذا وجب رفع مستوى المقرّرات المدرسيّة لتواجه تلك التحديات، ممّا أثر على أساليب التدريس التي تهدف لحصول الطالب على المعرفة التي توازي الأفلام والبرامج التلفزيونيّة التي ظهرت نتيجةً لخبرة العلماء الكبيرة في ذلك المجال، لذا وجب رفع مستوى طُرق التدريس واستخدام الوسائل التعليميّة الحديثة(القبالي، ٢٠٠٣).

تطور فلسفة التعليم: تهدف عمليّة التعليم إلى تزويد الإنسان بالخبرة اللازمة لمواجهة المشكلات المستقبليّة والنجاح فى الحياة، ولا يمكن أن يحدث ذلك الأمر إلا بتوفر الخبرة اللازمة، وذلك لاكتساب الخبرات الجديدة التي تساعد على مواجهة التغيرات بشكل مستمر، لذا أصبح من المهم جداً توفر الوسائل التعليميّة التي تساعد على تنويع مجالات الخبرة، ودوام فرص التعلم لمدى الحياة. ولأجل ذلك خرجت وظيفة المعلّم عن دور التلقين التقليدي، وأصبحت هناك وظائف جديدة تحتاج إلى وجود خبرات جديدة في الإعداد، وذلك لتتماشى مع التطور التكنولوجي، وأصبح نجاح المعلم يُقاس بقدرته على تصميم مجالات التعليم عن طريق الاستعانة بوسائل التعليم والتكنولوجيا، التى تساعد على اكتساب الخبرات، وتؤهل الطلاب لمواجهة متطلبات هذا العصر(القرني، ٢٠٠٥) .

ومع التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم ظهرت العديد من الوسائل التعليمية المتطورة ، لكن وعلى الرغم من كل هذا التطور إلا أن هناك عدد كبير من المعيقات التى تحول من استخدام الوسائل التعليمية بالشكل الأمثل ومنها عدم توافر المبالغ المالية من أجل إيجاد الوسائل التعليمية المختلفة فيحجم المعلم عن شرائها أو بنائها، عدم توافر الأجهزة والمواد اللازمة لصنع الوسائل، زيادة الكثافة الطلابية فى الصف مما يعيق عملية استخدام أيٍّ من الوسائل وخاصةً التى تحتاج المشاركة من الطلاب. ضعف استعداد وتهيئة الصفوف لاستخدام الوسائل التعليمية المتطورة.

عدم تدريب المعلمين على الوسائل التى يتم إدخالها إلى الصفوف فيضعونها جانباً ويعتمدون على الطرق التقليدية فقط التي يجيدونها. تخوّف بعض المعلمين من استخدام هذه الوسائل أو محاولة إدخالها في التعليم خوفاً من الفشل بها. عدم الاقتناع من قِبَل البعض بأهميّة استخدام الوسائل التعليمية فى العناية التَعليمية مما يضعِف عملية إدخالها إلى الصفوف، كما أنّ الفهم الخاطئ لدى بعض المستخدمين بأهداف الوسائل التعليمية يُقلّل من أهمية استخدامها (بني عبده،٢٠١٧).

عدم توفر عمليات الصيانة لهذه الوسائل وعندما تحتاج بعضها إلى قطع غيار لا يتم تأمين ذلك لها مما يجعل المستخدمين يعزفون عن استخدامها. افتقار العملية التعليميّة إلى الحوافز التي تشجِّع المعلمين أو المستخدمين بشكلٍ عامٍ لابتكار الوسائل واستخدامها. تركيز العملية التعليمية وخاصةً فى الامتحانات على ما يحفظه الطلاب من الدروس وليس ما فهموه أو حصلوا عليه من الوسائل المختلفة، مما يقلل من أهمية استخدام هذه الوسائل. عدم اقتناع الطلاب بأهمية الوسائل التعليمية والنظر إليها على أنها وسائل للترفيه والتسلية مما يُفشِل الأهداف التي تكون معقودةً على استخدام مثل هذه الوسائل. ضيق الوقت وكثافة المادة التعليمية مما يُعيق استخدام أيٍّ من الوسائل لضمان إنهاء المادة المقررة في الوقت المحدد (السرطاوي،١٤٣٠)

مشكلة الدارسة:

من خلال عمل الباحثتان فى مجال التدريس ومتابعة الطالبات فى التدريب الميدانى توصلت الباحثتان إلى أنه هناك مجموعة من المعيقات التى تحول دون استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الموجودة فى المدارس من قبل طالبات الميدانى .على الرغم من أن الدراسات اثبتت اهميتها فى مجال التدريس كالحدّ من مشكلات ازدياد أعداد الطلبة فى قاعات التدريس.و مواجهة مشكلات نقص الكادر التدريسى فى المدارس. والحد من نسبة الأمية وبالتالى إزاحة العوائق التى تقف أمام التنمية فى المجتمع. وزيادة وعى المعلمين فى مجال صياغة الأهداف التربوية واختيار أساليب التدريس المناسبة. وتطبيق منظومة التتابع والمدى في تقليص الفروق الفردية بين الطلبة(سهل، ٢٠١٦).

وعلى الرغم من أهميتهاإلى انه يوجد معيقات تعوق تفعيلها لذلك قامت الباحثتانبإجراء هذه الدراسة من اجل الوقوف على معيقات استخدام الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية وتقديم بعض الحلول لهذه المعيقات؟

فمشكله الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل ؟
٢) ما الحلول المقترحة لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

١ –معيقات استخدام الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية من وجهة نظر طالبات الميداني في جامعه حائل.

٢_أهم الحلول المقترحة لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية من وجهة نظر طالبات الميداني في جامعه حائل.

أهمية الدارسة:

تكمن اهمية الدراسة في:

١) بناء قائمة لتشتمل على معيقات استخدام الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية.
٢) تزويد مخططى المناهج بهذه القائمة لتلافى المعيقات خلال تخطيط البرامج.
٣) وضع خطة عملية مدروسة لإلحاق جميع المعلمين بدورات تدريبية لكيفية استخدام الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية

التعريفات الاجرائية:

تعريف المعيقات اجرائيا:الصعوبات التي تمنع طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل من الإفادة من الوسائل التعليمية واستخدامها .

تعريف الوسائل التعليمية اجرائيا:الأجهزة والمواد والأدوات والبرامج التي يمكن ان تستخدم من قبل طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل داخل الغرفة الصفية.

الدراسات السابقة

قام ديويدي بدراسة (Dewaidi, 1993):فقد هدفت إلى معرفة بعض العوامل التي تؤثر على مواقف المعلمينوالطلبة السعوديين تجاه استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس، واستقصاء العلاقة المتداخلة بين عوامل ديمغرافية وعوامل شخصية يمكنها أن تؤثر على موقف المعلمين والطلاب من استخدام تلك التقنيات التعليمية وتكرار استخدامها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم معيقات استخدام الوسائل التعليمية هي: عدم توافر برنامج تدريبي للمعلمين، وعدم وجود مختص فني للتقنيات التعلمية، وقلة توافر مراكز تقنيات مجهزة ومنظمة في جميع المدارس وقلة توفر مرافق لعرض التقنيات التعليمية واستخدامها، وضرورة تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية المناسبة وضرورة تزويد الغرف الصفية بالتسهيلات الضرورية لاستخدام التقنيات التعليمية.

أجرى الخوالدة (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وأثر كل من المؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية في تقدير هذه العوائق، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها وتكونت من (٨٢) فقرة موزعة في ستة مجالات رئيسة تمثل معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وقد كشفت الدراسة عن أن العوائق الأكثر أهمية هي قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي ودليل الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل وكثرة عدد الطلبة في الصف. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من الخبرة والمؤهل العلمي.

قام عوده بدراسة (٢٠٠٢): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلسوكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :المعيقات الأكثر أهمية والتي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي ندرة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض، وندرة اختصاصي في الوسائل التعليمية ونقص كبير في القاعات التي تستخدم لعرض الوسائل التعليمية، والإكثار من استخدام السبورة وبعض الصور كوسيلة تعليمية في منهاج الرياضيات، وندرة إشراك معلم الرياضيات في تصميم المنهاج ووصف الوسيلة التعليمية .

وقد أجرى الهرش ومفلح والدهون(٢٠٠٢) دراسة بعنوان معيقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة بهدف الكشف عن معيقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير إستبانة ، موزعة على أربعة مجالات وتكونت عينة الدراسة من (٦٢)معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .وأشارت النتائج إلى أن المعيقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعيقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعيقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعيقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة.كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعيقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعيقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى اثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

اعد أيوب دراسة (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى معرفة أهم معيقات استخدام الوسائط التعليمية لدى المديرين والمعلمين في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت. و تكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة سلفيت. ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحث إستبانة تحتوي على (٣٢) فقرة تشتمل على أهم معيقات استخدام المعلمين للوسائط التعليمية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في معيقات استخدام الوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، طبيعة الوظيفة، التخصص، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، المرحلة التعليمية، وكذلك وجود فروق في معيقات استخدام الوسائط التعليمية في التعليم من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة فإن الباحثيوصي بمجموعة من التوصيات منها التركيز على دعم الجهود لتحسين المناهج وتحويلها إلى مناهج تركز على التفكير الإبداعي وحل المشكلات وتقدير قيمة العمل.

اجراءات الدراسة: تتضمن اجراءات الدراسة ما يلي

١) مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة تتكون من جميع طالبات التدريب الميداني للفصل الدراسي الاول ٢٠١٨/٢٠١٩ وعددهن(٢٠٠) طالبة في جامعة حائل.

٢) أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بتطوير أداة الدراسة بعد الإطلاع على الأدب التربوى والدراسات الخاصة بموضوع الدراسة وتكونت أداة الدراسة من : الجزء الخاصة بمعيقاتاستخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل. والجزء الثاني الخاص بالحلول المقترحة لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل.

صدق الأداة:

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها أية دراسة، وتكون أداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه.

تقدير صدق المحتوى للاستبانه:تمّ التأكد من الصدق الظاهري (Face validity) للاستبانه عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين عددهم (٧) محكمين، وهم من أساتذة الجامعات وخبراء في الدراسات التربويه وتقنيات التعلم؛ لإبداء الرأي حول مدى قياس كل فقرة للجانب المراد قياسه، ومدى وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء اقتراحاتهم وتعديلاتهم تمّ الحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد ظهرت الاستبانه بصورتها النهائية، واعتبرت موافقة (٨٠%) من المحكمين على الأداة دليلاً على صدقها الظاهري، وبعد إجراء التعديلات أعيدت صياغة الفقرات والتأكد من سلامتها لغوياً، وعرضها على محكمين آخرين لإعطاء رأي نهائي بشأنها.

تطبيق الأداة على عينة الصدق والثبات:

وقد تمّ تطبيق الأداة على عينة عشوائية مؤلفة من (٣٣) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة بحيث يُعبر الأفراد عن خصائص مجتمع الدراسة. كما تمّ اختبار الصدق الإحصائي للأداة، والذي يعتمد على تحليل نتائج الاستبانه بعد تجربتها، حيث أُختبر الصدق التجريبي، وذلك عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٣-٠.٩١)، وبصفة عامة يمكن القول أنّ هناك ارتباطاً بين فقرات الاستبانه فيما بينها. ووجد صدق التكوين للأداة ككل بأنه (٠.٩٥٢) مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.

وقد تمّ استخراج معامل الثبات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للأداة ككل فوجد بأنه يساوي (٠.٩٠)، وهو معامل ثبات يشير إلى الاعتماد عليه لأغراض الدراسة.

تنفيذ الدراسة الميدانية:

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة تمّ توزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة بشكل مباشر، وإبلاغ كل مستجيب بأن زمن الإجابة (٣٠) دقيقة، ثمّ استلام الاستمارات بعد الإجابة عنها في حينها المحدد.

أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

تمّ معالجة البيانات التي تمّ الحصول عليها من عينة الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد تمّ تحديد طول خلايا المقياس (تصحيح الأداة). وتمّ احتساب فقرات الاستبانه، من خلال الآتي: الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة (٥) بدائل – الحد الأدنى لبدائل أداة الدراسة (١).

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تمّ استخدم :

أ. أساليب التحليل الوصفي للبيانات:كالتوزيعات التكرارية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، حيث تمّ استخدام التوزيعات التكرارية وذلك لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليها كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة، والمتوسط الحسابي المرجح؛ وذلك لتحديد درجة تمركز إجابات عينة الدراسة عن كل فقرة من الفقرات أو مجال من المجالات حول درجات الفقرات؛ وذلك لمعرفة رأي عينة الدراسة حول معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية والحلول المقترحة لها من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل ، والانحراف المعياري وذلك لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي، وكلما كان الانحراف صغيراً، كان معناه أنّ القيم متجمعة حول متوسطها الحسابي، وبالتالي فإنّ قيمة المتوسط تمثل إجمالي الإجابات تمثيلاً صادقاً.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معيقات استخدام الوسائل التعليمية فى المدارس الحكومية واقتراح الحلول المناسبة لها من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل.وقد تمّ عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة.

السؤال الاول: معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طالبات التدريب الميدانى فى جامعة حائل.يشتمل هذا المجال على (١٧) فقرة، تصف كل معيقاتاستخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل. تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من الفقرات كما هو في جدول (١)

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة على:معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل.

ت	معيقات استخدام الوسائل التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢	عدم مناسبه اعداد الطلبه في الصف مما يعيق عملية استخدام أيٍّ من الوسائل التعليمية.	3.57	1.251	١
١٤	عدم استخدام الوسائل التعليمية خوفاً من الفشل بها.	3.53	1.084	٢
١٦	عدم توافر الأجهزة والمواد اللازمة لصنع الوسائل التعليمية في المدرسة.	3.53	1.105	٣
١	افتقار العملية التعليميّة إلى الحوافز التي تشجّع المعلمين أو المستخدمين بشكلٍ عامٍ لابتكار الوسائل واستخدامها.	3.48	1.139	٤
٧	قلة اهتمام التربية والتعليم بالاحتياجات التدريبية للمعلمين في كبيرة مجال إعداد الوسائل التعليمية واستخدامه	3.45	1.252	٥
١١	تركيز العملية التعليمية وخاصةً في الامتحانات على ما يحفظه الطلاب من الدروس وليس ما فهموه أو حصلوا عليه من الوسائل المختلفة، مما يقلل من أهمية استخدام هذه الوسائل	3.45	1.138	٦
١٥	عدم توافر المبالغ المالية من أجل إيجاد الوسائل التعليمية المختلفة	3.44	1.215	٧
١٢	عدم تتوفر غرفة خاصة لعرض الوسائل التعليمية في المدرسة	3.37	1.234	٨
٩	عدم تدريب المعلمين على الوسائل التي يتم إدخالها إلى الصفوف فيضعونها جانباً ويعتمدون على الطرق التقليدية فقط التي يجيدونها	3.35	1.129	٩
٨	عدم الفهم بأهداف الوسائل التعليمية يُقلّل من أهمية استخدامه	3.30	1.243	١٠
٤	عدم اقتناع الطلاب بأهمية الوسائل التعليمية والنظر إليها على أنها وسائل للترفيه والتسلية	3.28	1.137	١١
٥	عدم الاقتناع من قِبَل البعض بأهميّة استخدام الوسائل التعليمية في العناية التَعليمية مما يضعِف عملية إدخالها إلى الصفوف	3.24	1.129	١٢
١٠	عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزاتها وإمكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية البصرية	3.23	1.161	١٣
١٧	عدم الاهتمام بتهيئة أذهان الطلبة لاستقبال محتوى الوسائل التعليمية	3.20	1.085	١٤
٦	عدم اهتمام المعلمين بآراء الطلبة ومناقشتهم بما تم عرضه من خلال الوسائل التعليمية	3.17	1.171	١٥
٣	عدم توفر عمليات الصيانة لهذه الوسائل.	3.17	1.264	١٦
١٣	ضيق الوقت وكثافة المادة التعليمية مما يُعيق استخدام أيٍّ من الوسائل لضمان إنهاء المادة المقررة في الوقت المحدد	3.11	1.176	١٧

يبين الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات السؤال الأول معيقات استخدام الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية، ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.57-3.11) حيث احتلت الفقرة (2)/" عدم مناسبه اعداد الطلبه في الصف مما يعيق عملية استخدام أيٍّ من الوسائل التعليمية. " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.57)، وجاءت الفقرة (14)/" عدم استخدام الوسائل التعليمية خوفاً من الفشل بها." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.53)، وجاءت الفقرة (16)/" عدم توافر الأجهزة والمواد اللازمة لصنع الوسائل التعليمية في المدرسة." في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.53). وجاءت الفقرة(١)/" تعمل افتقار العملية التعليميّة إلى الحوافز التي تشجِّع المعلمين أو المستخدمين بشكلٍ عامٍ لابتكار الوسائل واستخدامها." في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي

(٣.٤٨). وجاءت الفقرة (١)/" افتقار العملية التعليميّة إلى الحوافز التي تشجِّع المعلمين أو المستخدمين بشكلٍ عامٍ لابتكار الوسائل واستخدامها. في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.١١). وجاءت الفقرة (١٣)/" ضيق الوقت وكثافة المادة التعليمية مما يُعيق استخدام أيٍّ من الوسائل لضمان إنهاء المادة المقررة في الوقت المحدد.

مما يعني أن معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل.على السؤال الأول (متوسط).

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طالبات الميداني اكثر إلماماً بالمعيقات التي تحول دون تطبيق الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية، على الرغم من اهميتها وبالتالي فإنهم قاموا بتقديم بعض الحلول لهذه المعيقات. ولان البرامج التعليمية في الجامعة، تقدم العون والمساعدة للطلبة وتوضح لهم أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم وتوضح لهم كيفية إنتاجها.

السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل؟

الحلول المقترحة لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس يشتمل هذا المجال على (٧) فقرات، تصف كل فقرة لحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل. لهذا تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من الفقرات كما هو في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة على :الحلول المقترحة لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس

ت	الحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تدعيم مراكز البحوث التربوية بالإمكانيات المادية والبشرية المتخصصة في الوسائط التعليمية لضمان التكامل بينها وبين المؤسسات التعليمية	4.10	1.107	١
٣	إعادة توزيع الجداول والأعباء للمدرس بطريقة عادلة بحيث تمكنه من إعداد الوسائط التعليمية.	3.74	.959	٢
٢	وضع خطة من البداية لتوفير وتزويد المدارس بالوسائط التعليمية بما يناسب الحجم الطلابي لكل مرحلة.	3.71	1.178	٣
٤	توفير التمويل اللازم لشراء الأجهزة والوسائل التعليمية	3.63	1.276	٤
٥	توفير جميع الوسائل التعليمية اللازمة لمادة التخصص	3.48	1.139	٥
٦	توفير دليل خاص بالوسائل التعليمية وكيفية استخدامها	3.25	1.144	٦
٧	إعادة تجهيز الحجرات الدراسية بالإمكانيات التي تمكن من استخدام الوسائط والأجهزة السمعية والبصرية بصورة فعالة.	3.11	1.176	٧

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الثاني الحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس ، ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (4.10- 3.11) حيث احتلت الفقرة (١)/" تدعيم مراكز البحوث التربوية بالإمكانيات المادية والبشرية المتخصصة في الوسائط التعليمية لضمان التكامل بينها وبين المؤسسات التعليمية " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.10)، وجاءت الفقرة (٣)/" إعادة توزيع الجداول والأعباء للمدرس بطريقة عادلة بحيث تمكنه من إعداد الوسائط التعليمية." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.74)، وجاءت الفقرة (٢)/" وضع خطة من البداية لتوفير وتزويد المدارس بالوسائط التعليمية بما يناسب الحجم الطلابي لكل مرحلة." في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.71). وجاءت الفقرة (٤)/" توفير التمويل اللازم لشراء الأجهزة والوسائل التعليمية " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.63). وجاءت الفقرة (٧)/" إعادة تجهيز الحجرات الدراسية بالإمكانيات التي تمكن من استخدام الوسائط والأجهزة السمعية والبصرية بصورة فعالة." في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.١١). مما يعني أن لحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل.على المجال الثاني (متوسط).

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طالبات التدريب الميداني أكثر إلماماً بالحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدرس. وذلك لأنهم ما يزالون على مقاعد الدراس في الجامعة وهم على اطلاع مستمر على احدث تقنيات التعلم ، ومع تطبيقهم في المدرس واطلاعهم على الوضع بشكل مباشر استطاعوا ان يحددوا الحلول المنسب لهذه المعيقات

التوصيات :

١) وضع خطة عملية مدروسة لإلحاق جميع المعلمين بدورات تدريبية لكيفية استخدام الوسائل التعليمية.
٢) العمل على توفير الوسائل التعليمية .
٣) العناية بصيانه الاجهزة التعليمية بصفة دورية.

المراجع والمصادر.

أيوب ،أحمدنافز.(٢٠٠٩).***معيقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين***. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

أيوب، تالا. (٢٠١٧). "***ما هى الوسائل التعليميّة؟ وما أهميتها***؟www.alrai.com" ، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٨/٢/٩.

بني عبده ،عامر (٢٠١٧).**مستوى امتلاك معلمى لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية**، معان – الأردن: مجلة جامعة الحسين بن طلال.

البياتى، حسين عبيد جبر.(٢٠١٤).*"الوسائل التعليميّة"*، www.uobabylon.edu.iq، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٨/٢/٩

الخوالدة، أحمد ذيب عجاج (٢٠٠١) ***العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة جرش***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

سايح، مصطفى (٢٠٠٣).***المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية***، دار الوفاء، الاسكندرية.

السرطاوي، زيدان وآخرون.(١٤٣٠).***مدخل إلى صعوبات التعلم***. دار الزهراء للنشروالتوزيع،الرياض.

شرقى.نادية أمال .(٢٠١٠).***أهمية الوسائل التعليمية ودورها فى الفعل التربوي التعليمي*** http://www.edutrapedia.illaf.. اطلع علية بتاريج ٢٠١٨/٢/١٠

عودة، أحمد جميل (٢٠٠٢).***معيقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الفهد ، عبدالله والسعدان ، إبراهيم (٢٠٠١م) . ***الصعوبات التي تواجه مدرسي مواد التربية الإسلامية في استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*** .مجلة العلوم التربوية(جامعة القاهرة،معهد الدراسات التربوية) .

القبالي، يحي (٢٠٠٣) . ***المرجع الشامل في الوسائل التعليمية***، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان، ط.–

القرني،علي بن ناصر بن محمد(٢٠٠٥م). ***معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية في منطقة الرياض***،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية – الرياض.

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون. (٢٠٠٢)***.معو قات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة.*** المجلة الأردنية في العلوم التربوية،).

Dewaidi, A. (1993) **Selected Factors Influencing Saudi Arabian Student Teachers Attitude Toward Classroom Educational Media and Technology** Utilization, Dissertation Abstract International, 53, (II) 77-78.